Hasan, M. Ali. *Perbandingan Mazhab*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997, 268pp.

**ملخص**

**مقارنة المذاهب**

*Perbandingan Mazhab*

يقدم هذا العمل مقارنة بين مدارس الشريعة الإسلامية (المذاهب) السنية منها و الشيعية. كما يذهب الكاتب لمناقشة مدرسة الظاهريين (مدرسة داوود الظاهري) و مدرسة أتباع ابن حزم. لذلك فقد نُظمت مناقشة هذا الموضوع في خمسة فصول.  
  
يتّبع المنهج الذي استخدمه الكاتب في مناقشة مواضيعه تسلسلا محددا، فيستهله بمعلومات عامة عن مبادئ الشريعة الإسلامية و تاريخ تطور الاجتهاد بدءا منذ عهد الرسول محمد وصولا إلى تشكيل مدارس الشريعة الإسلامية. و قبل البدء بالمقارنة بين هذه المدارس، يعرض الكاتب الخلفية الاجتماعية و الفكرية و السياسية لكل مؤسس من مؤسسيها بغية تزويد القراء بمعلومات شاملة عنها. ثم تقدم المواضيع المدروسة صورة شاملة عن مدارس الشريعة الإسلامية و مناهجها الفكرية و فقهها الإسلامي.

إن التعددية الثقافية و العرقية و الدينية و الطائفية، بالإضافة إلى تنوع العادات و التقاليد في المجتمع الإندونيسي قد تهدد وحدته و تشكل عامل انقسام فيه. لذلك يحاول هذا الكتاب مواجهة احتمالية حدوث ذلك بتبيان أن الاختلافات بين مؤسسي المذاهب الإسلامية سمة طبيعية للحياة الإسلامية و يجب أن لا تكون مصدرا للفرقة بين المسلمين.

يتضمن هذا العمل معلومات قيمة للقراء الراغبين في دراسة معمقة أكثر للمقارنة بين المذاهب الإسلامية. كما يمكن أن يستفيد القراء منه كمرشد في مواجهة الأسئلة الجدلية و المشاكل الاجتماعية و بخاصة المشاكل الخلافية المتنازع عليها بين الناس، و ذلك بفضل ما يتمتع به من حوار واضح و منطقي و روح تواصل إيجابية و مستشرفة للمستقبل.

زينول محمودي

ترجمة عادل لاغة